

## السمات الأساسية لأسلوب أدب الطفل

أما الأمر الثاني الخاص بسمات هذا الأدب فإنه يتعلق بالأساليب المناسبة التي يمكن استخدامها لتحقيق الهدف المنشود من الكتابة للأطفال .

والأسلوب يختلف من مرحلة لأخرى، ومن سن لسن أخرى .

ففي المرحلة الأولى - مرحلة ما قبل الكتابة - لا يمكن تقديم أدب الأطفال إلا عن طريق الكتب المصورة، أو الحكايات والقصص المصورة، وقد بدأ بعض الكتاب تسجيل أشرطة صوتية، أو أشرطة صوت وصورة (فيديو) لهذه المرحلة .

أما في الكتب المصورة فيمكن استخدام بعض الكلمات إلى جانب الصورة<sup>(١)</sup>، وقد يكتفى بالصور وفق تسلسل محدد يحكي حوادث القصة، بحيث توحى للطفل بالأحداث، والمعاني المقصودة. وهذه الكتب تحتاج إلى الكاتب الذي يصوغ الفكرة، ويكتب الحكاية أو القصة بالأسلوب البسيط، وإلى الرسام الذي يفهم هذه القصة، ويحولها إلى رسوم معبرة، تحمل ملامح الشخصيات بلباسها وحركاتها، وتعبر عن البيئة بخطوطها وألوانها لتعطي الطفل انطباعاً واضحاً عن العادات والتقاليد، واللامح الشخصية لأبطال القصة أو الحكاية، فضلاً عما تضم من رسوم للحيوانات

---

(١) أدب الأطفال ومكتباتهم / ١١ .